. | @ 294 @

تفسير سورة الواقعة من [آية 25 - 40] | | ! 2 2 ! هذيانا وكلاما غير مفيد لمعنى لكونهم أهل التحقيق | متأدبين بين يدي ا بآداب الروحانيين ! 2 2 ! من الفواحش التي يؤثم بها صاحبها | كالغيبة والكذب وأمثالهما ! 2 2 ! أي : قولا هو سلام في نفسه منزه | عن النقائص مبرأ عن الفضول والزوائد ، وقولا يفيد سلامة السامع من العيوب والنقائص | ويوجب سروره وكرامته ويبين كماله وبهجته لكون كلامهم كله معارف وحقائق وتحابا | ولطائف على اختلاف وجهي الإعراب . | | ! 2 2 ! أي : هم شرفاء عظماء كرماء يتعجب من | أوصافهم في السعادة ! 2 2 ! أي : في جنة النفس المخضودة عن شوك | تضاد القوى والطبائع وتنازع الأهواء والدواعي لتجردها عن هيئات صفاتها بنور الروح | والقلب أو موقرة بثمار الحسنات والهيئات الصالحات على اختلاف التفسيرين ! 2 2 ! أي : في جنة القلب لأن الطلح شجرة الموز وثمرتها حلوة دسمة لذيذة لا نوى | لها كمدركات القلب ومعانيه المجردة عن المواد والهيئات الجرمية بخلاف السدر التي | هي شجرة النبق الكثيرة النوى كمدركات النفس الجزئية المقرونة باللواحق المادية | والهيئات الجرمية منضود نضد ثمره من أسفله إلى أعلاه لا ساق بارزة لها لكثرة تكون | مدركاته غير متناهية الكثرة ! 2 2 ! من نور الروح المروح ! 2 2 ! | أي : علم يرشح عليهم ويسكب من عالم الروح ، وإنما سكب سكبا ولم يجر جريانا | لقلة علوم السعداء بالنسبة إلى أعمالهم ، إذ ثقل علومهم الروحانية من المواجيد | والمعارف والتوحيديات والذوقيات وإن كثرت علومهم النافعة ! 2 2 ! من | المدركات الجزئية والكلية اللذيذة كالمحسوسات والمخيلات والموهومات والمعاني | الكلية القلبية ! 2 2 ! لكونها غير متناهية ! 2 2 ! لكونها اختيارية كلما | شاؤوا أين شاؤوا وجدوها ! 2 2 ! من فضائل الأخلاق والهيئات النورانية | النفسية المكتسبة من الأعمال الحسنة ، رفعت عن مرتبة الهيئات البدنية والجهة السفلية | إلى حيز الصدر الذي هو الجهة العليا من النفس المتصلة بالقلب ، أو حور من النسوان | أي : الملكوت المتصلة بهم المساوية في المرتبة على اختلاف التفسيرين . | ! 2 2 ! عجيبا نورانيا مجردة عن المواد ، مطهرة عن أدناس الطبائع |